

أول التواصل



كمال الذيب

التعليم ثم التعليم

إذا نظرنا إلى التجارب الناجحة في العالم، وسنلاحظ التنمية الشاملة، والتي برزت في العقود الماضية، شرقا وغربا، نجد أن نجاحها كان من بوابة التعليم، وإذا نظرنا إلى الدول الغربية التي تتصدر على قمة اليوم نجدنا تطور من نظم تعليمها باستمرار، وتحاول الاستفادة من نظم التعليم الناجحة في العالم، وتوجه معظم جهودها لهذا الغرض، باعتبار التعليم مولدا للثروة والقوة، ومازالت تدرك كيف أصعب التقرير الأمريكي الأحدث شهرة أمة في خطر، الذي قدمه الرئيس الأمريكي السابق «روندل ريغان»، في العام 1983، والذي كان بمثابة ناقوس الخطر حول واقع التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية وعربيه في التصديف العالمي، حيث احتل الطلاب الأمريكيون مراكز متقدمة في العلوم والرياضيات وقواعد اللغة، مما استلزم القيادة الأمريكية لإحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي على كافة المستويات الحكومية والتعليمية والوقت والقيادة والموازنات.. كما نستذكر أنه في بداية الألفية الثالثة، صدور تقرير أمريكي آخر بعنوان «أمة مزالت في خطر»، يركز على ضرورة تطوير التعليم، باعتباره صمام الأمان وعمود القوة والابتعاد والقيضة والتفوق، بما يجعله مرتقا لقيمة الأمن القومي.

إلا أن الوضع الراهن في عدد من بلاد العرب، يعود إلى ما نراه من ضعف الوعي بأهمية التعليم ودوره في النهضة والبناء من أجل الوجود، وتكريس العداوة العلمية على الصعيد الدولي، وضعف الإرادة بأن التربية في حسابات الدول عطفية ارتقائية، لتجسيد الذات الثقافية والاجتماعية للدولة والجنوع، وتحسينها ضد عوامل الوهن والمرض العقل لحيوية الأمم والشعوب، حيث ارتكبت كل القوى العظمى في عالمنا هذه الحقيقة، ونظرت إلى التربية من حيث هي خط الدفاع الأول والحظي لوجوه الأمم والشعوب، والتاريخ المعاصر يعطينا العديد من النماذج على صفح هذا الإرادة، إلا أن بعض العرب يتصرفون ببطء وتثاقل تجاه هذا التيار العالمي، وذلك يعانون من ضعف على كافة المستويات، بما جعل جزءا كبيرا من الوطن العربي يعاني من الأزمة، لا يتجاوز هذه الأزمة العرب حاليا اللغة وعشرين مليون، وبحسب إحصائيات منظمة اليونسكو للعام 2016، أي بما يشغل حوالي 80% من السكان، ضعف من وجود ملايين الأطفال خارج المدارس أصلا بسبب الحروب والصراعات.. ولذلك لم يكن غريبا أن عنوان المشروع الوطني لتطوير التعليم في مجلة «العالم العربي» والذي انطلق منذ العام 2006، كان «التعليم مستقبل البحرين».

يساهم في تنمية مواهب الطلاب الفنية معرض فن الطفل 44... لوحات كبيرة بأنامل صغيرة



عكبت: مريم الشاهر

جانس من المعرض

المستمرة منذ سنوات طويلة، حتى أصبح لدينا من لوحات خاربة الأنشطة الثقافية والفنية التي تلقاها إدارة الخدمات الطلابية، نظرا لما يحظى به من رعاية وتنظيم اهتمام وتغطية إعلامية، والذي بدوره يعد مصعبا كبيرا للعاملين والبحريين وخصوصا طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. بشأن إلى أنه قد تم اختيار اللوحات الفائزة 700 لوحة طلابية خليجية ترشحت للمشاركة، والشارحة في معرض هذا العام من بين أكثر من 114 مدرسة حكومية وخاصة بحرينية، منهم 104 طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المشاركة في المعرض، وإثاحة الفرصة للاطلاع على تجارب الآخرين وابتكارات الفارس المختلفة وتبادل الخبرات فيما بينها. كما تود أن خلال هذا العام شاركت دول مجلس التعاون الخليجي بلوحات فنية متميزة حيث أن تخصيص تلك المساحة الترويجية اللازمة للفنون الأطفال وفن الرسم جاء من أهمية هذا الفن للبحر النظم من ذاته، ومن كل عام تحضر الملتقى العربي السعودية بالمشاركة في هذا المعرض المتميز. وحول مشاركات طلبة ذوي الإعاقة قال إن معرض فن النظم من الفعاليات الفنية الترويجية

يتميز معرض فن النظم 44 بالعدد من اللوحات المبهرة التي رسمها الأطفال بكل دقة حيث عبرت تلك اللوحات عما بداخلهم بالألوان والأشكال والتي استقطبت وتلج جدارة أن تعرض في هذا المعرض الذي تحتضنه وزارة التربية والتعليم سنويا، ويحضر فن النظم فئة عابرة يشترك فيها كل أطفال العالم من حيث رموزها التشكيلية والفنية، فهم يتحدون لغة واحدة تختلف لفظ في سمانها. وخلال هذا العام شارك في المعرض شارك الطلاب بـ 114 لوحة فنية نظمية من المرحلة الابتدائية من مملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، وسلطنة عمان، وحول أهداف المعرض قال الأستاذ فؤاد العمر رئيس قسم الأنشطة الفنية بإدارة الخدمات الطلابية أن المعرض يتيح الفرصة أمام الطلبة في المرحلة الابتدائية للتعبير الفني الحر المنطلق من براعة الطفولة ووعونها وتحريها، وتنمية التفوق الجمالي والفني لدى الطلبة بتعبئهم من الرسم الفني برعاية فنية أكاديمية توفرها المدرسة من خلال المعلمين المتخصصين، إضافة إلى تنمية الميول الفنية، مثل الخيال والتخيل والتفاعل في بناء عالمه فني إبداعي جعل.

مضيفا إلى أن المعرض يساهم على التشجيع على ممارسة هواية الرسم والأشغال اليدوية وغيرها من فروع الفن التشعيلي وحب الجمال واحترام الفنون بوجه عام، واستقطاب أكبر عدد ممكن من الفارس

تعزيزا للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور

الأمهات يقرأن القصص للطلبات بابتدائية الصفا



عكبت: مريم المعجيد

أطلقت مدرسة الصفا الابتدائية للبنات مشروع «حكاية أمي» وهو من إعداد وتنفيذ اختصاصية مركز مصادر التعلم بالمدرسة الأستاذة حميدة يوسف، ويهدف المشروع إلى تعزيز التواصل مع أولياء الأمور وذلك تنفيذًا لتوصيات هيئة جودة التعليم والتدريب، وتقوم فكرة المشروع على أن تقوم (ولية الأم) باختيار قصة تحمل قيم نبيلة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة والقيام بقراءتها للطلبات باستخدام الإشارات الصوتية التي تجعل الطالبات يعشن أجواء القصة ويتم اختيار مجموعة من الطالبات لتتمثل لمشاهدة القصة. وتتطلع المدرسة إلى إدخال عنصر التكنولوجيا في سرد القصص خلال العام الدراسي المقبل.

جانس من المشروع

وفي الصورة أمهات تظهر السيدة (هدى رويش) وولية أم تقوم بقراءة قصة للطلبات بعنوان «الاحياء قوة» التي تحكي قصة النسر الشير الذي يلتهب باستمرار بيض الحمام، وكيف استطاعت الحمام التغلب عليه بتداعيهن.. وقامت الطالبات بممثل مشاهدة القصة بارتداء الملابس التي تمثل شخصيات القصة والإستماع بالعين والبييض الاصطناعي، واستخدمت ولية الإبر المؤشرات الصوتية كأصوات الحماضير والأصباح التي تحرك الرياح أفصاحتها لتنتقل الطالبات إلى موقع حدوث القصة في الخربة، وبعد الانتهاء من سرد القصة تقوم ولية الأم بتوجيه الأسئلة للطلبات حول البروس المستخدمة من القصة وكيف استفهين إيجابيا على حياة الطالبات إضافة إلى توزيع بطاقات على الطالبات كتبت فيها أهم القيم التي تضمنتها القصة وعلى الطالبات قرائتها ترميزا.

حاصل على المركز الأول في جائزة بابكو للمدرسة الخضراء

صناعية جد حفص للبنين تبتكر مشروعا يوظف التكنولوجيا لقياس تلوث الهواء



عكبت: نورة جندروس

استخدم الطلاب نظام GPS والذي يمكنهم من مراقبة جميع أماكن الجهاز لتتبعه معان تلوث الهواء أو ارتفاع في درجة الحرارة والرطوبة، ويتم ربط جميع هذه البيانات التي يتم الحصول عليها داخل المنصة الصناعية أو الزراعية بالملحة بخادم (Server) على شبكة الإنترنت، والذي يتم فيه حفظ هذه البيانات Cloud server ويتم مراقبة هذا النظام و المشروع والتحكم فيه وعرض البيانات على مدار

ابتكر طلبة جد حفص الثانوية الصناعية للبنين جهازا يحد من تلوث البيئة الذي أصبح من المخاطر التي تهدد حياة الإنسان بشكل كبير في الآونة الأخيرة نظرا لتطور وتيرة الحياة وتسرّعها، والذي حصل على المركز الأول في جائزة بابكو للمدرسة الخضراء، وتقوم فكرة المشروع على تصنيع ثوب الهواء داخل المناطق الصناعية والزراعية بمملكة البحرين والتي يكون بها زيادة في نسبة ثوب الهواء مثل المناطق الصناعية وقاميسها في المناطق الزراعية وأيضا قياس درجة الحرارة والرطوبة في تلك الأماكن بالبحرين والتحكم فيها وأيضا استخدام نظام ري ذكي لري التربة المحيطة بتلك الأماكن دون الاعتماد على توقيت معين حيث يعتمد على حالة التربة وحاجة النبات للماء.

البحرين الخضراء

يقول الأستاذ موسى المعجمي مدير المدرسة إن أهداف المشروع تتمثل في تحويل البحرين إلى بلد خضراء وتوظيف التطور التكنولوجي في القياس والتتبع والتحكم والتغلب على التلوث البيئي (نسبة الرطوبة - درجة الحرارة - ثوب الهواء - رطوبة التربة الزراعية)، بالإضافة إلى استخدام الألواح الشمسية بطريقة التتبع للنظم (الحركة التزازية مع اتجاه أشعة الشمس) يمكنها توليد الكهرباء لتغذية دوائر القياس والتحكم، وبالتالي مستبح لنا استخدام الطاقة النظيفة والخضراء عن شبكة الكهرباء العامة، إضافة إلى استمارة العناصر البيئية كالغطاء الأخضر للنبات، فتح وجود مقاييس سليمة من أي ثوب تكون قد حافظنا على أهم مصدر للحياة وللتنوع البيئي.

أشهر العام وإعطاء تقرير عنها من خلال عمل تطبيق على الويبليل يتم الربط بينه وبين Cloud server عن طريق شبكة الإنترنت.

البروس المستخدمة

ويؤكد الخليل ياسر محمد الأستاذ هو السبب الرئيسي في ثوب البيئة بشكل مباشر أو غير مباشر، فتطويره الآلات والأدوات وسحاولة القيام بالتجارب العلمية والإضرار بالأشجار، بالإضافة إلى نشاط الطبيعة مثل الزلازل والبراكين وقضبات الغلات الحية وغيرها، مضيفا إلى أن هذا الجهاز سوف يحقق العديد من الأعماف البيئية منها تقليل الاستنزاف من الموارد الطبيعية، وخلق الوعي البيئي بين الأجيال إضافة إلى تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة.

وحول الدروس البيئية المستخدمة قال الطالب حسين محمد إن المشروع يساهم في تدريب الطلاب على عمل الدوائر الإلكترونية مثل دائرة شحن البطاريات من الطاقة الشمسية، واستخدام الطاقة الشمسية صديقة البيئة إضافة إلى خلق الوعي البيئي بين الطلاب، وتحدث الطالب عبيد عادل عن المنافع العامة للبيئة والمناطق التي يجنيها المزارعون من تطبيق إنترنت الأشياء في الزراعة ذات شقين أولا تساعد هذه الأنظمة المزارعين على تقليل تكاليف الإنتاج والهدر من طريق ترشيد استخدام مخرجات الإنتاج، وثانيا، يساعد إنترنت المزارعين على زيادة المخرجات من طريق تحسين ساليبهم في اتخاذ القرارات بتوفير المزيد من البيانات الدقيقة.